رأي

@abdullatifsaif
عبداللطيف سيف العتيقي

لماذا يخافون من الحوار؟

فعلا، لماذا يخافون من الحوار؟ هذا السؤال تم طرحه أكثر من مرة، وفي أكثر من محفل الى درجة انه تم طرحه في القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة في الشهر الماضي بمناسبة التقارب بين السعودية وإيران في ظل اقتراح العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز استضافة الرياض مركزا للحوار بين المذاهب الإسلامية، اي بين السنة والشيعة خصوصا.

نحن بحاجة الى حوار هادف وجوهري يحدد الإطار العام للمذهب الشيعي تجاه العقيدة الإسلامية السنية. والهدف من ذلك ان نصل الى المرفأ الآمن ومعرفة داء العداء المستحكم والدماء التي تراق في كل مكان بين السنة والشيعة، العالم الإسلامي برمته يريد ان يصل الى الحقيقة المجردة من نوازع الشر والحقد وثقافة الكراهية المستحكمة في النفوس، وهل هذه هي من أهداف الإسلام العليا؟ الحوار هو المفتاح الحقيقي للوصول الى «تشخيص الداء» وهو السلم الأول نحو معرفة أصل الخلاف ومحاولة علاجه بالطرق العلمية والنفسية والأهم العلاج القرآني، قال تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) النمل 125، واذا افتقد الحوار الإخلاص وحسن النية وسلامة الصدور تحول من حوار عاقل الى حوار يفتقد حسن الخلق ويتصف بسوء الأدب، خصوصا اذا كان هناك انطباع ثابت وسمعة سيئة صارت مثل السمة البارزة المشهورة فيهم يجب ان تطرح تحت الشمس حتى يتميز الخبيث من الطيب. العبارات الحادة والشاذة تقلل من قوة الحجة وتخرج عن جادة الصواب، يقول الرسول ﷺ في الحديث: آية المنافق ثلاث وقد ذكر منها: «اذا خاصم فجر»، وهي وسائل وأسلحة الضعيف الذي لا يملك حجة او يقينا، لقد جاء في أكثر من موضع في القرآن الحدث على الجدال بالتي هي أحسن. اختيار الألفاظ والمعاني في الحوار والجدال هو المفتاح السري بين أحد الطرفين والطرف الآخر، وكلما كانت الاختيارات سيئة أدى ذلك الى ضعف الحجة واستثارة الفتن والتعدي والاستعلاء ومشاكل لا تنتهي الى حل، ان احتقار الطرف الآخر ووصمه بالجهل والغلظة لن يخرج هذا الحوار الى خير، بل يزيد من العداوة والبغضاء ويبطل الحجة ويمنع من استمرار الحوار الإيجابي الهادف مع الآخر، الأخلاق والأدب في الحوار هو السبيل نحو الإقناع ولن يستغني عن الدليل والبرهان سواء القرآني أو النبوي، نحن نتمنى حوارا كبيرا بين السنة والشيعة في مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض، شريطة ان يكون على مستوى الدول الإسلامية ويكون مفتوحا إعلاميا وبجميع اللغات وبالأخص باللغة الفارسية حتى يصل الى جميع شعوب العالم الإسلامي وعلى مستوى رفيع بين علماء متخصصين بالمذاهب الإسلامية وان يذاع علنا في جميع الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة، اي حوار هادف علمي تحت الشمس هو الطريق نحو معرفة الداء والدواء لعلاج الأزمة الفكرية بين الطرفين.

لقد أكد القرآن في كثير من المواضع دعوة الأنبياء مع الكفار والمشركين بالتي هي أحسن، خصوصا ان جميع المتحاورين اليوم مسلمون يؤمنون بالله ربا وبالإسلام دينا.

محلك سر

atach_hoti @ hotmail. com
د.نرمين الحوطي

مرافق مريض يا وزير التعليم العالي

هي ليست شكوى وإنما فساد إداري يقبع في كثير من الإدارات التابعة لوزارة التعليم العالي وهذا ليس بجديد، فبالأمس القريب شهد شاهد من أهلها وهو ليس فقط من أهلها بل هو رب البيت «وزير التعليم العالي» عندما ذهب بشخصه لقسم المعادلات وشاهد بعينه معاناة المراجعين لتخليص أوراقهم ومن ثم أصدر أوامره لإصلاح الخطأ الجسيم وتخفيف العبء عن المراجعين من موظفين لا يقدرون معنى كلمة عمل. اليوم يا «بوبدر» سنسلط الضوء لكم على بعض المعاناة التي يلقاها الموظفون وليس المراجعون، هل تشعر بالألم الذي يشعر به الموظف عندما يلقى الصعاب من بيته؟ تلك الصعاب أتت من أخطاء زرعت في بعض إدارات الوزارة، اليوم سنسلط الضوء على البعض منها لعلنا نجد حلولا لها لديكم «يا بوبدر» ومعاقبة من قام وتسبب فيها:

عندما يتقدم موظف للوزارة بطلب إصدار قرار وزاري لمرافقة مريض ويمكث القرار في أدراج الإدارية لمدة 10 أيام ولا يحرك إلا «بالواسطة» ليصدر القرار، وما خفي كان أعظم، فما ذكرناه ليس الحادثة الأولى بل هي المليون.

عندما يطلب أحد المسؤولين السير الذاتية لأقدمية الموظفين ويكلف بها صغار الموظفين لذلك، ولكن ما قاموا به صغار الموظفين من تلاعب في المعلومات وأقدميتهم هذا ما نسلط عليه الضوء، فالخطأ يكمن أولا فيمن كلفهم بأن يقوموا بهذا العمل دون رقيب ولكن الرقيب هو الله، وثانيا ضمير الموظف أين هو من عقاب الله؟

عندما تختفي بعض ملفات الموظفين وعند السؤال عنها تكون الإجابة «ضاعت وإحنا ننقل» وكم من الأوراق اختفت والسبب النقل ولكن ماذا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل.

عندما يكون موظف في إجازة دراسية ونفاجأ بتواجده في أروقة الوزارة وعند السؤال تكون الإجابة بأنه يقوم بتخليص أوراق أحد المراجعين «عافية إجازة دراسية».

عندما نجد أن الوزارة تمتلك نقابة ورابطة وجمعية ورغم تواجد هذا الكم الهائل من التجمعات للمطالبة بحقوق الموظفين وتحسين أداء العمل بالوزارة إلا ان كل هذا الكم ما هو إلا فقاعات إعلامية لأشخاص متحدثين دون صدى يسمع أو يفعل، ولهذا كسرنا كل هذا الكم واتجهنا لك يا معالي الوزير.

كلمة وما تنرد: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: أربعة ظاهرهن فضيلة وباطنهن فريضة: «مخالطة الصالحين فضيلة والاقتداء بهم فريضة، وتلاوة القرآن فضيلة والعمل به فريضة، وزيارة القبور فضيلة والاستعداد لها فريضة، وعيادة المريض فضيلة واتخاذ الوصية فريضة».

يا سادة يا كرام

عبدالمحسن محمد المشاري

ماذا فعلنا للكويت؟!

قال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، رحمه الله، الخائفون لا يصنعون الحرية والمترددون لن تقوى أيديهم المرتشعة على البناء.. وأنا أزيد على هذه الجمل علينا أن نواجه أنفسنا بشجاعة وصراحة علينا أن نحدد أن الهدف الأساسي هو ان يتحمل الشعب كله مسؤوليته الكاملة لبناء وطنه ونضع أيدينا بيد والدنا وقائدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الأمين.

□ □ □

نحن العرب متى ندرك أن مجتمعاتنا بحاجة إلى التغيير نحن ليس لدينا أي مشروع مستقبلي حقيقي سياسي أو حضاري تنموي او ثقافي، بل تهب علينا سياسات وموجات تدعو علنا لنحر الإرادات العملية والإبداعية، قال الشاعر بيرم التونسي: قال ايه يكفي ابن آدم؟ قلت له شقة، قال إيه يعجل بعمره؟ قلت له زقة، قال حد فيها مخلد؟ قلت له لأ.

□ □ □

السيدة أم كلثوم هي لغز أدائي رائع في جمال صوتها قدمت الكثير لمصر وللمصريين وبعد النكسة شكلت مع فرقتها جيشا يضاهي جيش بلدها وأحيت الحفلات وريع هذه الحفلات للمجهود الحربي، كانت أعظم سفيرة مثلت بلادها وكانت أعظم فنانة عربية لأن المراقب لحفلاتها يلاحظ ان الجمهور كان معها أكثر انتباها واهتماما بكل ما تغني، وان التصفيق او التأثر او الهتاف الذي كان يطلقه الجمهور في حفلاتها كان يتم أثناء أدائها أي لحن معين مما تسميه العرب الصوتية فكان الجمهور يهب من مقاعده واقفا مبتهجا منسجما قبل ان تموت «كوكب الشرق» او «الست»، (لقب يطلقه عليها المصريون)، جلست تتذكر ماذا فعلت لمصر وشعب مصر وكانت فخورة بعملها ولكن نحن إذا جلسنا نتذكر ماذا فعلنا للكويت هل نجد شيئا نفتخر به يجب ان ندرك أن التشكيك والهدم لا يبنيان وطنا وان المساس بهيبة الدولة لن يقوي شوكة احد ويجب ان ندرك أن أي ثقب في سفينة الوطن يهدد الجميع بالخطر.

□ □ □

الطابور الخامس يعومون على وجه الفتنة يتمتعون بكل النفوذ ينعمون بالفلوس والمكافآت والمنح والبدلات يحصلون على كل الامتيازات والإعفاءات والهدايا والإكراميات ومع هذا يعيشون في الظل ولا يحبون عمل الخير ولا يحبون الكويت.

إطلالة

خالد العرافة

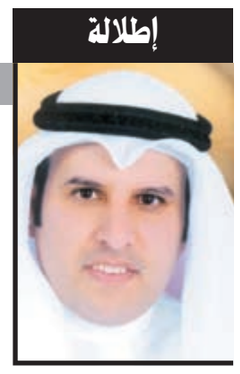

الأغذية الفاسدة

بعد مسلسل الأغذية الفاسدة توقعنا أن بلدية الكويت ووزارة التجارة سيطرتا على الوضع ولكن للأسف مازالت حلقاته مستمرة من خلال الضبطيات التي تطالعنا بها كل من البلدية والتجارة عبر الصحف، الأمر يتعلق بصحة الناس والجهات المعنية مازالت مصرة على عدم الإفصاح عن أسماء الشركات التي أغرقت البلد بالغذاء الفاسد ما دفع تلك الشركات إلى التمادي وضرب القوانين واللوائح وصحة البشر بعرض الحائط.

لذلك المطلوب معاقبة تلك الشركات وفضحها عبر وسائل الإعلام ونشر المنتج الفاسد حتى يأخذ الناس حذرهم، وكذلك تغليظ العقوبة ماليا لتصل إلى 100 ألف دينار، أسوة بما هو معمول به في بعض الدول الخليجية، نحن بحاجة إلى مثل تلك العقوبات حتى نأخذ حقنا من بعض التجار الجشعين الذين أشبعونا طوال السنوات الماضية بالأغذية الفاسدة، والدليل على ذلك انتشار الأمراض خلال السنوات الماضية بين المواطنين والمقيمين وخصوصا فيما يتعلق بأمراض الجهاز الهضمي.

وبلاشك يقع على عاتق البلدية مسؤولية تداول تلك الأغذية حيث إن إجراءاتها الحالية تساهم في انتشار مثل تلك الأغذية حيث إنها تترك الغذاء المستورد في عهدة التاجر وتأخذ بعض العينات منه دون حجز الكمية بأكملها وبعد أسابيع تظهر النتيجة، بالمقابل نجد التاجر قد تصرف في معظم البضاعة خلال تلك الفترة ودخلت بطون الناس والبلدية مازالت تنتظر النتائج، وكان الأولى على البلدية إذا أرادت أن تحمي الناس أن تتحفظ بنفسها على البضاعة في مخازن مخصصة لهذا الغرض وفحصها في مختبراتها خلال ساعات بدلا من الاستعانة بمختبرات الصحة لأنه من المعيب أن البلدية مؤتمنة على صحة الناس ولا يوجد لها حتى الآن مختبر خاص بها.

من وجهة نظري المسؤول عن انتشار الأغذية الفاسدة البلدية ويجب محاسبتها لأن طرقها البدائية أضرت بصحة الناس بعد أن اكتشفنا عجزها عن منع دخول الأغذية الفاسدة لذلك يجب على الحكومة استحداث هيئة مختصة بالغذاء تكون مستقلة ومعنية بفحص الغذاء للتأكد من صلاحيته ورفع يد البلدية عن التفتيش بعد أن ثبت تقصيرها.. ومنا إلى المسؤولين نريد معاقبة كل من أضر بالمواطنين والمقيمين.

أخيرا، أسعدني تصريح عضو المجلس البلدي عبدالله الكندري عن موافقة البلدية على مقترحه الذي قدمه مع م.أشواق المضف وم.جنان بوشهري بشأن الإعلان عن اسم المنتج الذي يضبط فاسدا عبر وسائل الإعلام.. نرجو الاستعجال.

تحت المجهر

alharmal@hotmail.com _ twitter@al7armal
سعد فهد الحرمل

الحكومة

الحكومة.. مصطلح طالما لم تثق به الشعوب ودائما ما تشكك في نواياه، خاصة في الدول المتخلفة عن الركب بسنوات ضوئية، فكلما تقدم بك العمر قلت ثقتك بالحكومة إلى أن تتلاشى تماما، فالعلاقة عكسية ما بين تقدم عمرك وثقتك بذلك المصطلح.

في صغري كنت اعتقد ان الحكومة جهاز أو حاسب آلي يفكر بالنيابة عنا ويخطط لنا فيعطينا دائما ما هو في صالحنا، أي انها «أبخص» بكل ما ينفعنا، لكن بعد ان كبرت قليلا صدمت حينما علمت ان الحكومة ما هي إلا أشخاص مثلنا يأكلون كما نأكل ويشربون مثلما نشرب، بل وينامون مثلنا ايضا، الا ان حسن النية لدي مازال موجودا ولم يختف بعد، قلت في نفسي: لابد أنهم يتمتعون بصفات خاصة ومهارات خارقة للعادة يتميزون بها عنا كي يستطيعوا ادارة البلاد وتصريف مصالح المواطنين وإلا لما تم اختيارهم لهذه المناصب الحساسة واسندت لهم تلك المهمة الصعبة وحملوا تلك الأمانة.

كبرت اكثر ووعيت أكثر فوجدت ان أمور البلاد تتعقد أكثر فأكثر وتتعثر، فمنذ كنت صغيرا وانا اسمع ان الكويت «عروس الخليج» وان جميع الانظار تتجه اليها، لكن الواقع يقول عكس ذلك، فمنذ مراهقتنا ونحن نسمع العالم لا يتحدث الا عن مدينة دبي ونهضتها، تلا ذلك التطور والنمو في باقي دول الخليج: المملكة العربية السعودية وقطر ومدينة ابوظبي، في حين ان آخر انجاز حكومي احتفلنا به في الكويت كان افتتاح المدينة الترفيهية في عام 1984، وآخر مستشفى تم بناؤه في العام نفسه، وآخر طائرة اشترتها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في عام 1986، وحتى هذه اللحظة ليس لدينا مدينة جامعية كبقية بلدان العالم، حيث لا يجد طلابنا مقاعد للدراسة، وان عدد طلبات الاسكان يزداد بمعدل 15000 طلب سنويا ويسكن السواد الاعظم من المواطنين بالإيجار على الرغم من ان مساحة العمران بالكويت لا تتعدى 8٪ من المساحة الكلية، وما عدا ذلك فهو ارض فضاء.

ايضا حين تتأمل في مباني الدوائر الحكومية لدينا تجد معظمها مؤجرة ومؤقتة، أما حين تنظر الى حركة المرور فتكتشف ان قانون المرور مهمش ولا يطبق و«مضروب بالج..».

عندها بدأت أمعن النظر في أفراد تلك الحكومة فوجدت أن الاسماء هي الأسماء والوجوه هي نفسها التي تتكرر في كل مرة لكن الحقائب والمناصب فقط هي التي تتغير، وإن حالفك الحظ ودخلت ولو بالخطأ ولمرة واحدة ضمن تلك القائمة، اما بسبب اعتزال احدهم او وفاته، فستكون حظوظك في الدخول الى الحكومة قائمة، وقد يتم ذلك بين ليلة وضحاها، ما يدل على ان الحكومة تدار بنفس العقلية القديمة التي لم تستطع مواكبة التطور المتسارع في العالم من حولها، وعلى الرغم من ذلك كله حين تتمعن أكثر في بعض افراد الحكومة تكتشف انه يعجز عن ادارة شؤون بيته فكيف يوكل اليه ادارة شؤون العباد والبلاد؟!

● فهل بات مستحيلا وجود حكومة تستطيع ادارة البلاد وتحب شعبها ويمكنه الوثوق بها؟!

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

مبادرة سسوانتو مع مافيا المسامير

«أي مسمار في الطريق يعني إمكانية ثقب إطار دراجة شخص ما»، بهذه الكلمات تحدث سسوانتو إلى مراسلة تلفزيون دويتشه ڤيله الالمانية، قد تبدو كلماته ساذجة وقد يبدو موضوعه تافها بالنسبة للكثيرين، لكن ما فعله سسوانتو في العاصمة الاندونيسية جاكرتا يستحق أن يوصف بأنه قصة نجاح «حقيقية» وليست مصطنعة.

سسوانتو شرطي مرور بسيط بالكاد يوفر متطلبات أسرته الصغيرة مثل معظم الفقراء في بلاده، ولذلك فإن مسمارا صغيرا في الطريق قد يتسبب في معاناة كبيرة له ولاسرته إذا ما تسبب في ثقب اطار دراجته الهوائية، ولانه يعاني، ويرى كل يوم معاناة الآخرين من وجود المسامير في شوارع جاكرتا وطرقاتها، والتي تقوم «مافيا المسامير» برميها كل يوم في الطرق، قام بصنع أداة بسيطة هي عبارة عن عمود صغير من الحديد، ثبت عليه مجموعة من المغناطيسات وعجلات وحبل، ثم بدأ يجر هذه الآلة البسيطة معه في الشوارع أثناء قيامه بعمله، فيجمع من خلالها ما يستطيع من المسامير لتنظيف الشارع والمساهمة في حماية إطارات السيارات والعجلات، انه عمل تطوعي بسيط، لكن نتائجه كانت أكبر بكثير مما كان يتصور، إذ بدأ بعض زملائه بالتطوع معه، وبدأوا بجمع أعمدة الحديد والمغناطيسات المهملة، وصنع لهم سسوانتو المزيد من «جامعات المسامير»، توسعت الفكرة وساهم كثير من شرطة مرور جاكرتا في هذه المبادرة التطوعية التي تنقذ بصورة أو بأخرى حياة الكثيرين، كما تساهم في تسيير حركة المرور التي تتعطل كلما اضطر شخص لتبديل إطار سيارته المثقوب وسط الشارع، في بلد يمثل فيه ثقب الإطار مشكلة اقتصادية كبيرة قد تحرم رضيعا من وجبة حليب، هكذا تصدى سسوانتو لمافيا المسامير من أصحاب محلات تصليح إطارات السيارات والدراجات في جاكرتا، والذين يتعمدون كل يوم رمي آلاف المسامير لكسب رزقهم بمعاناة الآخرين!

قال سسوانتو لمراسلة دويتشه ڤيله التي جاءت من برلين لجاكرتا خصيصا لعمل تقرير إعلامي عنه وعن مبادرته، إنه وزملاءه أصبحوا يشعرون بأهمية التضامن الاجتماعي بصورة أكبر، وفهموا بعمق قيمة العمل من أجل الآخرين مهما كان صغيرا بعد هذه التجربة، يضيف، أصبحت أشعر بالسعادة مع كل مسمار أزيحه عن الطريق، رغم أن زوجته تشعر بالخوف عليه من انتقام مافيا المسامير، يا له من درس جميل هذا الذي قدمه سسوانتو ورفاقه!

ريميات

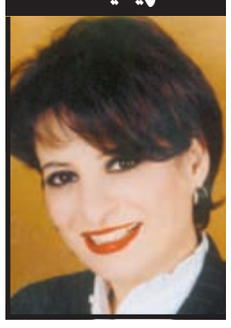

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

ريم في بلد الحسد والعجائب

ساحة الصراخ والتطاول والحسد هذه الأيام أرى فيها تطورا تكنولوجيا، حيث وصلت شاشات التلفزة الكبيرة اليها لنقل لقاءات رموز وضمائر ومليونيرية البعض الى المشاهدين، فهل هذه الأمور هي بداية وعي الناس الى ان ما كنتم تقدمونه ما هو إلا تمثيل على الشعب وليس تمثيل الأمة؟ أم ننتظر في الأيام القليلة المقبلة تطورا أكثر بحيث تضعون سيارة نقل مباشر أو تشترون طائرات هليوكبتر تطير فوق منازلنا وكل واحد ممسك مكبر صوت ويتحدث في كل فريج! ليست هذه طريقة لجذب شباب الكويت، فشباب الكويت العقلاء من أبنائها وبناتها يهتفون ويحضرون حينما يقتنعون.. وصلت!

□ □ □

سابقا، إذا تم تعيين فلان أو فلانة مديرا أو وكيلا مساعدا كان الكل يذهب للتهنئة له عارضا معاونته، وفرحته مرسومة على وجهه، أما اليوم فالحسد جعل النفس غير وجعل الكل يقول لماذا اختاروا فلانا ولم يختاروني أو يختاروا أخوي أو ولد عمي؟! ويبدأ مسلسل الطعن بالمدير قبل ان يتسلم ادارته سواء عن طريق المحكمة الإدارية أو تويتر أو المقالات، وقس على ذلك المناقصات والممارسات وغيرها، فعلا انا ببلد الحسد.

□ □ □

العجب كل العجب من بلد توقفت فيه مشاريع حيوية وتنموية مستقبلية بسبب صراخ فلان أو تصريح فلان أو نقد الصحيفة الفلانية. إذا كان أي مشروع ترى الدولة فيه انه لمصلحة البلد وأهلها وليس به أخطاء فأنجزوه وأتموه ولا تردوا على أحد، الخطوط الجوية ضاعت بسبب الصراخ و«الداو» راحت بسبب تهديد بالاستجواب والمستودعات الشمالية وغيرها فلا يجب ان يضيع ما تبقى، فعمر الصراخ والنزاع وتهييج الشارع ما بنى دكان!

□ □ □

من الفريه: إذا أراد بعض الاخوة ان يجمع الشباب مرة اخرى وبشكل كبير فعندي الحل.. وهو لا يتجاوز عشرات الدنانير وهو عبارة عن كرت يوضع بجهاز يربط بالشاشات الكبيرة لنقل مباراة ريال مدريد وبرشلونة القادمة وبهذا يكون معكم ألاف من الشباب لكنني احتفظ بحقوق الملكية الفكرية بمعنى لازم لا مانع مني شخصيا!